

قال : وما قاله في « باب الميم » هو الصواب الموافق لقول غيره من أهل اللغة .

قال : وقد وقع في رواية المصنف :

« فوق الجُمة ودون الوفرة »^(٦٩) .

وهو مخالف لرواية أبي داود ، فإنه قال فيها :

[٥] « فوق الوفرة ، ودون الجُمة »

وكذا في رواية ابن ماجه^(٧٠)

والمذكور من روايتهما هو الموافق لقول أهل اللغة إلا على الجمل الذي تأول عليه رواية المصنف .

ودلك أنه قد يراد بقوله : « دون » بالنسبة إلى الكثرة والقلة .

وقد يراد بالنسبة إلى محلّ وصول الشعر .

ورواية المصنف محمولة على هذا التأويل ، أى أن شعره كان فوق الجُمة .
أى (أرفع في المحل) .

فعلى هذا يكون شعره « لِمّة » وهو ما بين الوفرة والجُمة .

وتكون رواية أبي داود وابن ماجه معناها :

كان شعره فوق الوفرة : أى أكبر من الوفرة ، ودون الجُمة . أى (فى الكثرة) .

== هى من الإنسان مجتمع شعر ماصيته . وما تراسى من شعر الرأس على المنكبين . واللّمّة (باللام المشددة المكسورة والميم المشددة المفتوحة) : شعر الرأس المجاور شحمة الأذن .

والوفرة : الشعر مجتمع على الرأس ، أو ما حاور شحمة الأذن (المعجم الوسيط) (مائدة) إن كان الشعر يصل إلى المنكبين فهو : الحُمة . فإن كان يصل إلى شحمة الأذن فهو الوفرة . فإن طال الأذن ولم يبلغ المنكبين فهو اللّمّة .

(٦٩) رواه الترمذى فى اللباس (باب ما جاء فى الحمة واتخاذ الشعر) ٢٥٥/٧ .

(٧٠) انظر ابن ماجه (كتاب اللباس) باب اتحاد الحمة واللواتب حديث : ١٢٠٠/٢٠٣٦٣٥ .